الحـزب المسيحي والحـزب الاشتراكي البلجيكي الذي تربطه بالاحزاب الاسرائيلية علاقات متينة . وهذه الاحزاب تعترف مثلا بدولة اسرائيل وتنادي بضرورة المحافظة على الكيان الاسرائيلي . وكذلك كان موقف دول كثيرة كانت ممثلة في ذلك المؤتمـر خصوصا الدول الافريقية . ولذا كان لا بـد ان يثير ربط الثورة في ناميبيا بالثورة الفيتنامية والثورة الفلسطينية مثلا المـزيد مـن الجدل والمشـاحنات الجانبية . ففضلوا عزل نضال شعب ناميبيا . غير ان مسؤولي منظمة السوابو حاولوا تدارك هـذا النقص . فاشاد رئيس المنظمة في كلمة الختـام بنضال شعب فيتنام والشعب الفلسطيني ورحب بوجود الوفـد الفلسطيني في المؤتمر واكد دعـم شعبه ومنظمته لنضال شعب فلسطين المشروع . الواقع انه كان بامكان الوفود العربية ان تنسق جهودها وتقدم تعديلا خطيا يدخـل على البيـان الختامي وتصر على تبنيه وتركز فيه على ان المعركة في ناميبيا وفي الشرق الاوسط وفي فيتنام واحدة وان العدو واحـد وان دعم نضال شعب في احـدى القارات ضـد الاستعمـار والامبريالية والاحتلال والعنصرية لن يكون مجديا ومخلصا اذا لم يكن في الوقت نفسه دعما لكل القوى الثورية والتحررية في العالم . ومن المؤكـد انه لو اقدمت الوفـود العربية على مثل هذا العمل لاحرجت منظمي المؤتمر واضطرتهم الى قبول المشروع او كشف اوراقهـم وزيف دعم البعض منهم لنضال الشعب الناميبي . ولكن الوفود العربية صمتت مع الاسف . واكتفت بتهنئة ممثل الثورة الفلسطينية على انفراد وبعـد الجلسة على اقتراحه .

ومن التناقضات الاخرى التي تعرض لها المؤتمـر وحلها بشكل غير ثوري هي وجود ممثل لجبهة تحرير اريتريا وممثل رسمي عن حكومة الحبشة . ووقف منظمو المؤتمر وحتى مسؤولـو منظمة السوابـو انفسهم الى جانب الممثل الاثيوبي . وبدوا وكأنهم على علاقة متينـة وقوية بالسفـارة الاثيوبية في بروكسل . وعليه لم يتمكن ممثل اريتريا من القاء كلمة في المؤتمر . وكان الممثـل الفلسطيني هـو الوحيد الذي تعرض في حديثـه الى نضال شعب اريتريا الذي يعاني من الاحتـلال والضم والقمع مثله مثل شعب ناميبيا . امـا الوفـود العربية الاخرى فتناست هي ايضا نضال شعب اريتريا . حتى ان الاخ الاريتري تعرض لمضايقات عديدة . فلم تدفع له اجرة الاوتيل كاملة . ولم تصرف لـه تكاليف الاكل . ولم يجد من يقدم له المعونة بمـا يخص الاقامة وتأشيرات السفر وغـير ذلك مـن المعاملات . ويعود هذا الالتباس بالنسبة لنضال شعب اريتريا الى كون اديس ابابـا مقر منظمة الوحدة الافريقية والى كـون الامبراطـور هايلا سيلاسي يبدو في نظر الافريقيين وكأنه اكبر انصار حركات التحرر الافريقي والـد اعداء الاستعمـار والامبريالية . كما ان اثيوبيا كانت البلد الافريقي الوحيد الذي طلـب من محكمة العـدل العليـا بالاشتراك مع ليبيريا عام ١٩٦٠ بابداء رأيها حول الوجود الجنوب افريقي في ناميبيا . ومرة اخرى لم تكن الوفود العربية عند مستوى المسؤولية .